



إرتريا تودع أحد أبطالها

المناضل أحمد اسماعيل "سويرا"

فقد الشعب الإرتري رمزاً نضالياً كبيراً هو المناضل أحمد إسماعيل سويرا، الذي وافته المنية يوم السبت الموافق 19 نوفمبر 2016 في الخرطوم بعد معاناة طويلة من المرض.

قدم الشهيد البطل أحمد سويرا لشعبه ووطنه خلال مسيرة نضالية ثرية استمرت لأكثر من خمسين عاماً عطاءً سياسياً ستظل إرتريا تستقي منه قيم التضحية وحب الوطن والبعد عن الانتماءات الصغيرة والتسامح مع من يختلف معك في الانتماء الفكري والسياسي. عرفنا المناضل الوطني الكبير أحمد سويرا مناضلاً صلباً، ومبدئياً في مواقفه وممارساته، ولم يساوم أبداً في مواقفه الشجاعة رغم الظروف القاسية وضغوط الحياة الصعبة التي مرّ بها في حياته.

التحق الشهيد أحمد سويرا مبكراً بالنضال الوطني وسجل مواقف رافضة للاحتلال الإثيوبي داخل الوطن. وبعد أن انتقل إلى السودان سعى مع آخرين في تكوين جمعيات ذات طابع وبعد اجتماعي وسياسي تضم كافة الإرتريين، ثم انضم إلى حركة تحرير إرتريا فور تكوينها، وعمل في إطارها إلى آخر عهدها، ثم انضم لاحقاً إلى جبهة التحرير الإرترية. وبعد التحرير، أصيب بخيبة أمل كبيرة شأنه شأن معظم الإرتريين من سلوك النظام الإرتري الذي عمل منذ البداية إلى إقصاء الآخرين، فأثر البقاء في المنفى على العودة إلى إرتريا في ظل سياسة الإقصاء وكبت الحريات التي انتهجها النظام الديكتاتوري.

بغياحه ستفتقد القوى الوطنية وكافة الإرتريين الأحرار، في هذا الليل المعتم في إرتريا، وحالة الضعف التي تمر بها قوى المعارضة الوطنية وتعثّر مسيرتها النضالية، رجلاً من أفضل رجالاتها.. إلا أن روحه ومواقفه وإرادته الصلبة ستكون نبراساً نسير على هداها حتى نتحقق كامل أهداف شعبنا في الحرية والديمقراطية.

إننا في جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية نعاهد روح الشهيد البطل أحمد سويرا وروح كل شهدائنا بأننا سنواصل النضال دون هوادة حتى ترفرف رايات الحرية والعدالة ودولة القانون في إرتريا.

تغمذك الله بواسع رحمته أيها المناضل الجسور، وألهم الشعب الإرتري كافة الصبر والسلوان.

والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار،،

الهيئة التنفيذية

لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

20 نوفمبر 2016